

ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا^(١) (خ ح ١) (بدء الأذان)
ص ٥٦ .

١١ - ولما مثل النبي للصلاة في تكفير الذنوب لاحظ في المشبه به أن يكون له صلة بالوضوء الذي هو مظهر للنظافة ، لا يبقى من أقدار عالقة بالبدن شيئاً (أرأيت لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فهل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا : لا يبقى من درنه شيئاً . قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا) (خ ح ١) (مواقيت الصلاة) ص ٥٠ .

١٢ - وقد أشار إلى أن الحكمة من تكرار الصلاة في كل يوم هي تذكير العبد بما قد ينساه ، ولو طال نسيانه لربه لا تقطعت صلته به . ولذلك دعا للوقوف بين يديه مراجعة لما ضيئه وفي معنى الحديث : (إن رجلاً أتى النبي وقد أصاب قبلته من امرأة أجنبية فجاء يبكي على خطيئته . فلما صلى في جماعة مع النبي أنزل الله قوله : إن الحسنات يذهبن السيئات ، ذلك ذكرى للذاكرين) (خ ح ١) (مواقيت الصلاة) ص ٥٠ .

١٣ - والصلوات تكفر عن الإنسان الصغائر فقط . أما الكبائر فطريق تكفيرها التوبة منها (الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر) .

١٤ - وهناك بعض الصلوات يزيد ثواب من حافظ عليها (من صلى البردين^(٢) دخل الجنة) (خ ح ١) (مواقيت الصلاة) ص ٥٣ .

١٥ - وقد تسابق البعض في تشييد المساجد ، مع أن المساجد التي هي أقدم منها في حاجة إلى ترميم وإلى من يعمرها بالصلاة فيها . فنرى مساجد

(١) على أيديهم وأرجلهم . (٢) الصبح والعصر